

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

مهران الكوفي الأعمش الإمام الحافظ الثقة الذي كان شعبه يسميه لصدقه - المصحف عن الفقيه المتوقى الصالح ذي الشأن أبي عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي بفتح النون والمعجمه نسبه للنخع قبيله من مذحج الكوفي عن راهب أهل الكوفه عباده وعلما وفضلا وفقها ابن قيس علقمه ابن قيس عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي اللع عنه وهو قول ابن معين .

وكذا قال غيره لكن بإبدال منصور بن المعتمر من الأعمش فقال عبد الرزاق حديث سفيان عن منصور بهذه الترجمة فقال هذا المشرف على الكراسي بل سأل ابن معين أيهما أحب إليك في إبراهيم الأعمش أو منصور فقال منصور ووافقه غيره على ذلك فقال أبو حاتم وقد سئل عنهما الأعمش حافظ يخلط ويدلس ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس لكن قال وكيع أن الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور .

وفي المسألة أقوال أخر أوردت منها في النكت مما لم يذكر هنا ما يزاحم عشرين قولا والاعتناء بتتبعها ما يفيد أحد أمرين إما ترجيح ما عورض منها بذلك على غيره أو تمكن الناظر المتقن فيها من ترجيح بعضها على بعض بالنظر لترجيح القابلين إن تهيأ .

وقد أفرد الناظر في الأحكام كتابا لطيفا جمعه من تراجم ستة عشر قيل فيها إنها أصح الأسانيد إما مطلقا أو مقيدا وهي ما عدا الثالثه مما ذكر هنا ومالك عن أبي الزناد عن الأعرج ومعمر عن همام والزهري عن سعيد بن المسيب ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمه كل من الأربعة عن أبي هريرة وعبد الرحمن ابن القاسم وعبد الله بن عمر مما رواه يحيى بن سعيد عنه كل منهما عن القاسم والزهري عن عروة كل منهما عن عائشه ومالك عن الزهري عن أنس والحسن ابن واقد عن عبد الله بن بريده عن أبيه وابن عيينه عن عمرو بن دينار عن جابر والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب